

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

مقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، والتي تهدف إلى التعرف على دور الإدارة الرشيقة في تعزيز الاستدامة التنظيمية للمنظمات غير الربحية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. ويشمل ذلك تحديد منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات جمع البيانات، وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، وتحديد متغيرات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. يُعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. وقد تم اختيار هذا المنهج للأسباب التالية:

1. ملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف وتحليل دور الإدارة الرشيقة في تعزيز الاستدامة التنظيمية.
 2. قدرته على جمع البيانات والمعلومات الدقيقة عن الظاهرة محل الدراسة.
 3. إمكانية تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة وتفسيرها.
 4. إمكانية الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع وتحسينه.
- وتضمنت إجراءات تطبيق المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ما يلي:
- جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة من المنظمات غير الربحية في مدينة جدة.
 - إجراء المقابلات الشخصية في الدراسات الاستطلاعية.
 - تصميم وتوزيع الاستبيانات الإلكترونية على عينة الدراسة.
 - الرجوع إلى الكتب والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
 - تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
 - استخلاص النتائج وتقديم التوصيات.

يهدف البحث إلى تقديم إطار نظري تحليلي قائم على الأدبيات الحالية في مجال الإدارة الرشيدة والاستدامة التنظيمية، وتطبيق هذا الإطار على حالة المنظمات غير الربحية في مدينة جدة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المنظمات غير الربحية في مدينة جدة، باستثناء المراكز التابعة لها مثل مركز ثول ومركز زهبان، بشرط أن تكون مسجلة رسمياً في المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي ولديها رقم ترخيص. وبعد تطبيق الحدود المكانية، توصل الباحث إلى أن عدد الكيانات غير الربحية في مدينة جدة لعام 2023 بلغ 335 كياناً، موزعة على النحو التالي:

جدول (3.1): توزيع مجتمع الدراسة حسب نوع الكيان

نوع الكيان	العدد	النسبة المئوية
جمعيات أهلية	278	83.0%
مؤسسات أهلية	48	14.3%
صناديق عائلية	9	2.7%
المجموع	335	100%

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من العاملين في المنظمات غير الربحية في مدينة جدة، وقد بلغ حجم العينة 250 مشاركاً. وقد تم اختيار هذا النوع من العينات لضمان تمثيل جميع فئات مجتمع الدراسة بشكل متناسب مع حجمها في المجتمع الأصلي.

خصائص عينة الدراسة

تم توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية على النحو التالي:

جدول (3.2): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	149	59.6%

أنثى	101	40.4%
أقل من 30 سنة	80	32.0%
30-40 سنة	100	40.0%
40 سنة فأكثر	70	28.0%
المؤهل العلمي		
دبلوم فأقل	60	24.0%
بكالوريوس	140	56.0%
ماجستير فأعلى	50	20.0%
المستوى الوظيفي		
موظفون غير إداريين	100	40.0%
موظفو الإدارة الوسطى	110	44.0%
موظفو الإدارة العليا	40	16.0%
سنوات الخبرة		
1-5 سنوات	80	32.0%
6-10 سنوات	90	36.0%
أكثر من 10 سنوات	80	32.0%
عدد المجالات التطوعية		
1-2 أنواع	90	36.0%
3-4 أنواع	100	40.0%
أكثر من 4 أنواع	60	24.0%

يتضح من الجدول (3.2) والأشكال البيانية المرفقة أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة 59.6%، بينما بلغت نسبة الإناث 40.4%. كما يتضح أن الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة تمثل النسبة الأكبر من العينة بواقع 40.0%، تليها الفئة أقل من 30 سنة بنسبة 32.0%، ثم الفئة 40 سنة فأكثر بنسبة 28.0%.

أما بالنسبة للمؤهل العلمي، فإن حملة درجة البكالوريوس يمثلون النسبة الأكبر من العينة بواقع 56.0%، يليهم حملة الدبلوم فأقل بنسبة 24.0%، ثم حملة الماجستير فأعلى بنسبة 20.0%. وفيما يتعلق بالمستوى الوظيفي، فإن موظفي الإدارة الوسطى يمثلون النسبة الأكبر من العينة بواقع 44.0%، يليهم الموظفون غير الإداريين بنسبة 40.0%، ثم موظفو الإدارة العليا بنسبة 16.0%.

ثالثاً: متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: الإدارة الرشيقة

تم قياس الإدارة الرشيقة من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

1. إيجاد القيمة والقيمة المضافة ورسم خريطة لتدفقها

2. نظام السحب والدفع

3. صفرية الأخطاء (الكمال والإحسان) والتطوير المستمر

المتغير التابع: الاستدامة التنظيمية

تم قياس الاستدامة التنظيمية من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

1. الاستدامة التنظيمية الاقتصادية

2. الاستدامة التنظيمية الاجتماعية

3. الاستدامة التنظيمية البيئية

جدول (3): أبعاد محاور الدراسة وعدد العبارات		
المحور	البعد	عدد العبارات
الإدارة الرشيقة	إيجاد القيمة والقيمة المضافة ورسم خريطة لتدفقها	5
	نظام السحب والدفع	5
	صفرية الأخطاء (الكمال والإحسان) والتطوير المستمر	5
الاستدامة التنظيمية	الاستدامة التنظيمية الاقتصادية	5
	الاستدامة التنظيمية الاجتماعية	5

5	الاستدامة التنظيمية البيئية	
---	-----------------------------	--

المتغيرات الديموغرافية (الوسيط)

تشمل المتغيرات الديموغرافية التي تم دراستها:

- الجنس
- العمر
- المؤهل العلمي
- المستوى الوظيفي
- عدد سنوات الخبرة في القطاع غير الربحي
- عدد المجالات التطوعية في سنين الخبرة

رابعاً: أدوات جمع البيانات

نظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها، وصعوبة توفر المعلومات حول المنظمات غير الربحية بشكل عام، وندرة الدراسات السابقة التي تناولت الاستدامة التنظيمية ضمن سياق الإدارة الرشيدة في المنظمات غير الربحية، فقد تم استخدام مجموعة متنوعة من أدوات جمع البيانات، وهي:

1- الاستبانة

تم تصميم استبانة إلكترونية لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء رئيسية:

- **الجزء الأول:** يتضمن البيانات الأولية للمشاركين (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة، عدد المجالات التطوعية).
- **الجزء الثاني:** يتضمن محور الإدارة الرشيدة، ويشتمل على ثلاثة أبعاد:
 - إيجاد القيمة والقيمة المضافة ورسم خريطة لتدفقها (5 عبارات)
 - نظام السحب والدفع (5 عبارات)
 - صفرية الأخطاء (الكمال والإحسان) والتطوير المستمر (5 عبارات)
- **الجزء الثالث:** يتضمن محور الاستدامة التنظيمية، ويشتمل على ثلاثة أبعاد:
 - الاستدامة التنظيمية الاقتصادية (5 عبارات)
 - الاستدامة التنظيمية الاجتماعية (5 عبارات)
 - الاستدامة التنظيمية البيئية (5 عبارات)

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جدول (4): مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة		
الاستجابة	الدرجة	المدى
موافق بشدة	5	5.00 – 4.21
موافق	4	4.20 – 3.41
محايد	3	3.40 – 2.61
غير موافق	2	2.60 – 1.81
غير موافق بشدة	1	1.80 – 1.00

عبارات الاستبانة

فيما يلي عرض لعبارات الاستبانة حسب محاور وأبعاد الدراسة:

أولاً: محور الإدارة الرشيدة

البعد الأول: إيجاد القيمة والقيمة المضافة ورسم خريطة لتدقيقها

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تحرص القيادة على تحديد الأنشطة التي تضيف قيمة حقيقية للمستفيدين وتعمل على تحسينها باستمرار.					
2	تعمل القيادة على تقليل الأنشطة غير الضرورية التي لا تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.					

					3	تتبنى القيادة الرشيدة نهجاً واضحاً لرسم خريطة تدفق القيمة لضمان تحسين العمليات بشكل مستمر.
					4	تعتمد المنظمة على أدوات تحليل البيانات لتحديد المجالات التي يمكن تحسين القيمة فيها.
					5	يتم تحديث خريطة تدفق العمليات بانتظام لضمان تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والجودة.

البعد الثاني: نظام السحب والدفع

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعتمد المنظمة على نظام السحب لتوفير الموارد وفقاً لاحتياجات العمل الفعلية، مما يقلل الهدر في المخزون.					
2	يتم تطبيق نظام الدفع بشكل مرن لضمان تلبية احتياجات العمليات دون تأخير أو فائض غير ضروري.					
3	تحرص القيادة على تحقيق التوازن بين نظام السحب والدفع لضمان الكفاءة التشغيلية المثلى.					
4	يتم تحسين تدفق العمليات بشكل مستمر بناءً على آليات السحب لتلبية الطلب الفعلي.					
5	يتم توظيف التكنولوجيا الحديثة لدعم أنظمة السحب والدفع، مما يساهم في تحسين الإنتاجية.					

البعد الثالث: صفرية الأخطاء (الكمال والإحسان) والتطوير المستمر

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تسعى المنظمة لتحقيق معايير الجودة العالية من خلال تطبيق منهجية صفرية الأخطاء.					
2	يتم تحليل الأخطاء بشكل دوري لاستخلاص الدروس المستفادة وتحسين الأداء.					
3	تعتمد المنظمة على ثقافة التحسين المستمر لضمان التطوير الدائم في العمليات والإجراءات.					
4	تحرص القيادة على توفير بيئة عمل تدعم الإبداع وتحد من تكرار الأخطاء.					
5	يتم استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة للحد من الأخطاء وتحقيق الكفاءة العالية.					

ثانياً: محور الاستدامة التنظيمية

البعد الأول: الاستدامة التنظيمية الاقتصادية

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعمل المنظمة على تحسين الكفاءة الاقتصادية من خلال ترشيد الإنفاق وتعزيز العائدات.					
2	تتبنى المنظمة سياسات مالية مستدامة لضمان تحقيق التوازن بين التكاليف والعوائد.					

					3	تحرص المنظمة على تنويع مصادر الدخل لتعزيز استدامتها المالية على المدى الطويل.
					4	تستثمر المنظمة في تطوير قدرات موظفيها لضمان استدامة النمو الاقتصادي.
					5	تعتمد المنظمة على استراتيجيات فعالة لإدارة الموارد المالية بطرق مبتكرة ومستدامة.

البعد الثاني: الاستدامة التنظيمية الاجتماعية

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تحرص المنظمة على توفير بيئة عمل عادلة تعزز المساواة بين الموظفين.					
2	تتبنى المنظمة سياسات تدعم المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي.					
3	تعزز المنظمة المشاركة المجتمعية في برامجها ومشاريعها التنموية.					
4	تطور المنظمة برامج تنمية مستدامة تلبي احتياجات المجتمع المحلي.					
5	تسعى المنظمة لبناء علاقات استراتيجية مع مختلف الجهات لتعزيز أثرها الاجتماعي.					

البعد الثالث: الاستدامة التنظيمية البيئية

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تتبنى المنظمة ممارسات صديقة للبيئة في عملياتها اليومية.					
2	تعمل المنظمة على ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية (كالماء والكهرباء) في مقراتها.					
3	تسعى المنظمة لتقليل النفايات والانبعاثات الناتجة عن أنشطتها.					
4	تعزز المنظمة الوعي البيئي لدى العاملين والمستفيدين من خدماتها.					
5	تدمج المنظمة الاعتبارات البيئية في تخطيطها الاستراتيجي وقراراتها.					

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم استخدام الطرق التالية:

1. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة والاستدامة التنظيمية، وذلك للحكم على مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى وضوح صياغة العبارات وسلامتها لغوياً، ومدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تندرج تحته. وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.
2. **صدق الاتساق الداخلي**: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه. وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، وقد أظهرت النتائج أن معاملات الثبات لجميع أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها مرتفعة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5): معاملات الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الإدارة الرشيقة	إيجاد القيمة والقيمة المضافة	5	0.87
	نظام السحب والدفع	5	0.85
	صفريّة الأخطاء والتطوير المستمر	5	0.89
	الإدارة الرشيقة (الكلي)	15	0.91
الاستدامة التنظيمية	الاستدامة الاقتصادية	5	0.84
	الاستدامة الاجتماعية	5	0.82
	الاستدامة البيئية	5	0.86
	الاستدامة التنظيمية (الكلي)	15	0.88
الاستبانة ككل			0.94

يتضح من الجدول (5) أن معاملات الثبات لجميع أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.82) و(0.94)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2. المقابلات الشخصية

تم إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المسؤولين والعاملين في المنظمات غير الربحية في مدينة جدة، وذلك بهدف الحصول على معلومات أكثر عمقاً حول موضوع الدراسة، والتعرف على آرائهم وخبراتهم في مجال تطبيق الإدارة الرشيقة وتأثيرها على الاستدامة التنظيمية.

أسئلة المقابلات الشخصية

تضمنت المقابلات الشخصية الأسئلة التالية:

1. ما مدى معرفتكم بمفهوم الإدارة الرشيقة وتطبيقاتها في المنظمات غير الربحية؟

2. هل تطبق منظمتكم أي من مبادئ الإدارة الرشيدة؟ وما هي هذه المبادئ؟
3. كيف تقيمون دور الإدارة الرشيدة في تحسين كفاءة العمليات داخل منظمتكم؟
4. ما هي التحديات التي تواجهكم في تطبيق مبادئ الإدارة الرشيدة؟
5. كيف تعرفون مفهوم الاستدامة التنظيمية من وجهة نظركم؟
6. ما هي الجوانب الأكثر أهمية للاستدامة التنظيمية في منظمتكم (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية)؟
7. هل ترون علاقة بين تطبيق الإدارة الرشيدة وتعزيز الاستدامة التنظيمية؟ وكيف تتجلى هذه العلاقة؟
8. ما هي مقترحاتكم لتعزيز تطبيق الإدارة الرشيدة في المنظمات غير الربحية لتحقيق الاستدامة التنظيمية؟

3.المصادر الثانوية

- تم الاعتماد على مجموعة من المصادر الثانوية لجمع البيانات، وهي:
- الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع متشابهة في دول مختلفة.
 - المعلومات التي تم الحصول عليها من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.
 - المعلومات من المنصة الوطنية للعمل التطوعي.
 - المعلومات من أمانة محافظة جدة.

خامساً: حدود الدراسة

تم تحديد حدود الدراسة على النحو التالي:

الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية والبلديات التابعة لها، مع استبعاد المراكز مثل ذهبان وثول.

الحدود الزمانية

تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة من يناير 2023 إلى ديسمبر 2023.

الحدود البشرية أو الديموغرافية

تشمل الحدود البشرية للدراسة:

- **النوع الاجتماعي:** يشمل الذكور والإناث، مع الاهتمام بنسب كل جنس في المجتمع المدروس.
- **العمر:** تم تحديد الفئات العمرية المختلفة التي يتم تضمينها في الدراسة، مثل الشباب، البالغين، وكبار السن.

- **المستوى التعليمي:** مستوى التعليم الذي حصل عليه الأفراد في المجتمع، مما قد يؤثر على فهمهم ورؤيتهم للموضوعات المدروسة.
- **الوضع الوظيفي:** يشمل جميع الأفراد العاملين في القطاع غير الربحي، سواء كانوا موظفين أو متطوعين. يستثنى من ذلك الموظفون غير المسجلين في المنصات الرسمية.
- **الخبرة العملية:** عدد سنوات الخبرة التي يمتلكها الأفراد في العمل بالقطاع غير الربحي، مما قد يؤثر على جودة المعلومات والآراء المجمعة.

سادساً: إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفق الإجراءات التالية:

1. مرحلة الإعداد النظري:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها.
- صياغة أسئلة الدراسة وفرضياتها.
- تحديد منهجية الدراسة وأدواتها.

2. مرحلة إعداد أداة الدراسة:

- تصميم الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة.
- التحقق من صدق وثبات الاستبانة.
- إعداد الاستبانة في صورتها النهائية.

3. مرحلة جمع البيانات:

- الحصول على الموافقات اللازمة لتطبيق الدراسة.
- توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد العينة.
- إجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين والعاملين في المنظمات غير الربحية.
- جمع البيانات من المصادر الثانوية.

4. مرحلة تحليل البيانات واستخلاص النتائج:

- إدخال البيانات إلى برنامج التحليل الإحصائي.
- تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

- استخلاص النتائج وتفسيرها.
- صياغة التوصيات والمقترحات.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، وهي:

1. الإحصاء الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد استجابات أفراد العينة تجاه محاور الدراسة وأبعادها.

2. الإحصاء الاستدلالي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وكذلك لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الاستبانة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية الأخرى (العمر، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة، عدد المجالات التطوعية).
- اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق في حالة وجود فروق دالة إحصائية في تحليل التباين الأحادي.
- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لدراسة تأثير أبعاد الإدارة الرشيقة على الاستدامة التنظيمية.

وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 26 لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

خلاصة الفصل

يمثل هذا الفصل الركيزة المنهجية للدراسة، حيث قدم إطاراً متكاملاً للإجراءات العلمية المتبعة في بحث دور الإدارة الرشيدة في تعزيز الاستدامة التنظيمية للمنظمات غير الربحية بمدينة جدة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الظاهرة المدروسة، حيث يتيح وصف الواقع وتحليل العلاقات بين المتغيرات بدقة علمية.

تكوّن مجتمع الدراسة من 335 كياناً غير ربحي في مدينة جدة، موزعة بين جمعيات أهلية (83%)، ومؤسسات أهلية (14.3%)، وصناديق عائلية (2.7%). وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت 250 مشاركاً، روعي في توزيعها التمثيل المتوازن للمتغيرات الديموغرافية من حيث الجنس والعمر والمؤهل العلمي والمستوى الوظيفي وسنوات الخبرة وعدد المجالات التطوعية.

تميزت أدوات جمع البيانات بالتنوع والتكامل، حيث تم تصميم استبانة شملت 30 عبارة موزعة على محورين رئيسيين: الإدارة الرشيدة بأبعادها الثلاثة (إيجاد القيمة، نظام السحب والدفع، صفرية الأخطاء)، والاستدامة التنظيمية بأبعادها الثلاثة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية). وقد تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي تراوح بين 0.82 و0.94، مما يعكس درجة عالية من الموثوقية. كما تم إجراء مقابلات شخصية معمقة مع مسؤولين وعاملين في القطاع غير الربحي، إضافة إلى الاستفادة من مصادر ثانوية متنوعة.

تم تحديد متغيرات الدراسة بدقة، حيث تمثل المتغير المستقل في الإدارة الرشيدة بأبعادها الثلاثة، والمتغير التابع في الاستدامة التنظيمية بأبعادها الثلاثة، مع مراعاة المتغيرات الديموغرافية كمتغيرات وسيطة. وقد تم تنفيذ الدراسة وفق إجراءات منهجية متسلسلة بدءاً من الإعداد النظري، مروراً بتصميم الأدوات وجمع البيانات، وانتهاءً بتحليلها واستخلاص النتائج.

اعتمدت الدراسة على مجموعة متكاملة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، شملت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إضافة إلى معاملات الارتباط واختبارات الفروق وتحليل الانحدار المتعدد، وذلك باستخدام برنامج SPSS الإصدار 26.

إن المنهجية المتبعة في هذه الدراسة تتسم بالشمولية والدقة العلمية، مما يعزز موثوقية النتائج ويمكن من الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها بموضوعية، ويسهم في تقديم رؤية متكاملة حول دور

الإدارة الرشيدة في تعزيز الاستدامة التنظيمية للمنظمات غير الربحية في مدينة جدة، بما يخدم صناع القرار والباحثين والممارسين في هذا المجال الحيوي.